الرياضي
العدد (1182) الاحد (23) آذار 2008
No. (1182) Sun. (23) March

مصارحة حرة

الأُسود لا تتواضع

إياد الصالحي

لا نريد ان نغرق في حسابات التفاؤل او التشاؤم كثيراً في ضوء مشاهدتنا لمنتخبنا الوطني في اول بروفة حاول ان يختبر فيها اسلوب أدائه بعد تمتعه بفترة التعافي على يد مدربه عدنان حمد برغم قصرها للتخلص من وجع الرأس الذي سببه فشل (البروفيسور النرويجي) ايغل اولسن وإيقاف الإنهيار العصبي الذي تعرض له الأسود امام الصين.

ولا نأتي بمبررات هنا اذا ما اخذنا بنظر الحسبان ضيق الوعاء الزمني الذي احتضن تحضيرات حمد للجولة الاهم في التصفيات امام المنتخب القطري، فالايام الخمسة التي مضت على لقاء المدرب مع لاعبيه في معسكر دبي تعد فترة استثنائية وبالكاد انهى منتخبنا مراجعة أفكاره القديمة والجديدة بغية صياغة جمل تكتيكية يفاجئ بها خصمه المتأهب هو الآخر لانتزاع النقاط الكاملة وتأمين رحلته في طريق المونديال.

المراقبون انقسموا الى قسمين في قضية نجاح حمد او فشله، قسم ذهب للقول بأن وجود المدرب معنوي اكثر ماهو فني بعد ملابسات تعثره في التصفيات مع رهانهم على روح الانسجام التي تغلغلت في نسيج علاقته ونجوم المنتخب، اما القسم الآخر فأشار الى ان ظروف تسلم المهمة تختلف كثيرا من حيث زمنها والارهاصات المحيطة بها وتحديد التزام حمد بمباراة واحدة فقط تحسبا لاي طارىء مقبل على صعيد ارتباطه مع الفيصلي او غيره وربما نتيجة المباراة نفسها تحول دون تعزيز ثقته بالبقاء حتى انجلاء غمامة التصفيات بأمطار الخير.

اعتقد ان اشارات حمد التي عكستها استجابة اللاعبين السريعة لرغبته في تحقيق انتصار مؤثر في موقعة الدوحة وايقاد شمعة حلمه بالتأهل الثاني للكرة العراقية الى المونديال مع كوكبة الانجاز، كانت واضحة في المباراة الودية اول أمس عندما فاجأ الجميع بتشكيل أولي مفرغ من قطع غيار ماكنته الهجومية الأساسية بمحركاتها الرئيسة صالح سدير ويونس محمود وعماد محمد ونشأت اكرم على التوالي فارضاً سطوته الكاملة طوال شوطي المباراة على الموج الأزرق الذي وقف ربان سفينته الكرواتي رادان حائرا وخائرا وأمارات وجهه تتطلع بذهول من عقم الطاهر والمطوع وعجب.

ثمة حقيقة اخرى لايمكن اغفالها ان المنتخب الكويتي ظهر في حالة فنية اقوى من نظيره القطري تأسيساً على مراقبتنا لمستوى الثاني في لقاءات تحضيراته الاخيرة وخاصة مع البحرين ،ولهذا نؤكد القول بأن مهمة الاسود ليست صعبة

ومع ان التعادل في مباراة ودية لا يشكل الفوز او التعادل هدفاً كبيراً في اجندة المدربين بقدر استخلاصه العبر وتشخيص مكامن الخلل لئلا تربك استعداداته في المباراة الرسمية ، الا ان منتخبنا عانى من مسألتين لابد من معالجتهما قبل فوات الأوان ، الاولى الحذر المفرط من الاصابة الذي يقوض ثقة اللاعب بنفسه وللتذكير فقط فان الحذر لازم لاعبينا في مباراتهم الاولى امام الصين وتخلوا عن الأداء القتالي تلك المفردة المرادفة للكرة العراقية قبل نصف قرن لانها سلاحنا الوحيد الذي يرعب خصومنا ومجرب على نطاق دورات الخليج او منافسات القارة .

المسألة الثانية هي سهولة استفزاز بعض لاعبينا وأخص بالذكر منهم كرار جاسم المطالب بالإقلاع عن الاحتكاك السلبي مع خصومه والتفرغ لواجباته بدلا من الدخول في سجال متوتر يعنف فيه الحكم احيانا ويؤجج مشاعرالاخير ضد منتخبنا ويدفعه لاتخاذ قرارات خاطئة تهدد مرمى نور صبري وربما ندفع الثمن غاليا نتيجة هذه التصرفات غير المسؤولة وفات على جاسم انه ملك للمنتخب والجماهير الرياضية قبل ان يكون ملكاً لنفسه وعليه مراجعة اخطائه قبل ان يعود الى نقطة الصفر يوم كان يحلم في مقعد احتياطي مع الاسود!!

ثمة حقيقة اخرى لايمكن اغفالها ان المنتخب الكويتي ظهر في حالة فنية اقوى من نظيره القطري تأسيساً على مراقبتنا لمستوى الثاني في لقاءات تحضيراته الاخيرة وخاصة مع البحرين،ولهذا نؤكد القول بأن مهمة الاسود ليست صعبة وبامكانهم ان يتنزهوا فعلا في واحة الدوحة بمعنويات عالية لا يبالون لتهديدات فوساتي وبالونات ياسرالاعلامية وتوعدات ايمرسون الفارغة ولاحتى زحف الجماهير القطرية ، وهذا ليس غروراً بمعنى الشعور بالاستعلاء على نجوم قطروانصارهم. وفي الوقت نفسه فان لاعبينا ليسوا متواضعين اذا كان معنى التواضع لدى ذوي القربى ان ينكر الاسود مواهبهم ويقللوا من امكاناتهم إرضاء للآخرين!!

أُسودنا واثقون وقادمون ليغلبوا .

في أول وآخر تجربة قبل مواجهة قطر

منتخبنا يعادل الكويت سلبياً مختزناً طاقته لجولة الدوحة

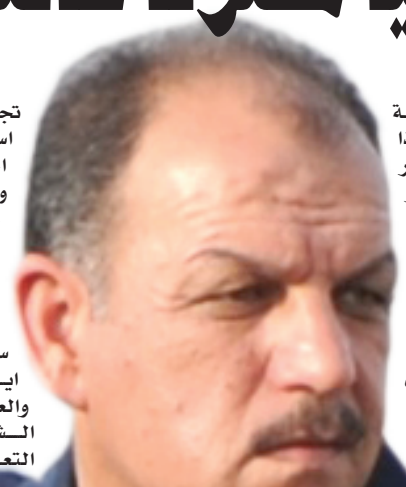

الكويت / عماد البكري –موفد اتحاد الصحافة الرياضية

فرض منطق التعادل السلبي نفسه بقوة على أول وآخر تجربة لمنتخبنا الوطني في معسكره التدريبي الحالي مع المنتخب الكويتي الشقيق قبل المواجهة القطرية المرتقبة في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

ادى الفريقان مباراة عادية خلت من اللمحات الفنية التي كان الجمهور الكبير يمني النفس بها خاصة الجمهور العراقي الذي حضر بكثافة ملحوظة وظل يهتف بحرارة للاعبينا طوال دقائق المنازلة الودية الدولية التي جرت وقائعها على ملعب الصداقة والسلام وقادها طاقم تحكيم دولي بحراني تألف من جعفر الخباز ويوسف الوزير وخالد جميل والحكم الرابع الكويتي خالد ابل

بدأ فريقنا مهاجماً وتهيأت له في الدقيقة الثانية فرصة تسجيل هدف إلا ان كرة هوار ملا محمد داخل منطقة الجزاء الكويتية لم تكن بتلك القوة التي يمكن ان تجتاز حارس مرمى الكويت خالد الفضلي.

المسلسل الهجومي لم يستمر طويلا ومال اللعب للهدوء من كلا الجانبين وربما كان لارتباط الفريقين بمباراة رسمية مهمة بعد ايام قليلة اثره في حالة البرود التي تميزت بها المنازلة في اغلب دقائقها حتى ان اللعب انحصر وسط الميدان وظل الحارسان بعيدين عن الاختبار الحقيقي إلا في مرات نادرة ابرزها تلك التي سرق فيها الكرة كرار جاسم واجتاز المدافع برهاوة وسدد كرة غاية في الروعة ابعدها الحارس الفضلي بأطراف اصابعه ومست العارضة الى الخارج .. وما عدا ذلك فان خط الهجوم العراقي الذي قاده مصطفى كريم كرأس حربة مع اسناد لم يتحقق بشكل مطلوب من الجناحين مهدي كريم وهوار ملا محمد ومن الخلف كرار جاسم الذي يعاني من اصابة يبدو انها أثرت على حماسته واندفاعه حتى انه اضطر لطلب التغيير بعد مخاشنة مقصودة من المدافع الكويتي احمد عبدان في الدقيقة ٢١ ليحل محله اللاعب صالح سدير .. واذا كان هوار قد استثمر الكرات القليلة التي وصلته وشكل ارباكاً لجهة اليمين الكويتية فإن مهدي كريم ظل بعيداً عن الإسناد ولم تصل اليه الكرة الا مرات قليلة، لذا ظلت جهة اليسار الكويتية هادئة ساكنة طيلة الشوط الاول .. وفي الدقيقة ٤٢ دخل نور صبري وعلي رحيمة في حالة إنذار قصوى عندما انفرد ابرز لاعبي الكويت في المباراة خالد خلف ومن حالة تسلل واضحة جدا لم يشر لها الحكم المساعد وعكس كرة عرضية لزميله احمد عجب إلا ان تدخل نور ورحيمة انقذا الموقف في الوقت المناسب .

مع مطلع الشوط الثاني اجرى مدرب الكويت الكرواتي رادان اربعة تغييرات دفعة واحدة رد عليه عدنان حمد في الدقيقة ٦٠ بتغيير جذري في طريقة اللعب حينما اشرك يونس محمود وعماد محمد بدلا من جاسم حاجي ومصطفى كريم ليلعب بثلاثة مدافعين بدلا من اربعة ومهاجمين صريحين مع الايعاز لصالح سدير باسنادهما ليكون رأس مثلث هجومي اربك منطقة الدفاع الكويتية .. تلك التغييرات كان لها اثر كبير في اداء منتخبنا الذي تصاعد مستواه بشكل واضح. وقدم ثلاثي الهجوم نمرا تكتيكية جميلة اربكت المدافعين الكويتيين الذين بذلوا جهودا مضاعفة من اجل ايقافها والتصدى لمسلسل الهجمات العراقية التي بدأت ترتدي ثوب الإثارة والجدية فتهيأت بعض الفرص الحقيقية امام مهدي كريم وعماد محمد مرة اخرى مثلما سنحت لصالح سدير فرصة للتسجيل الا ان سرعة انقضاض الكويتين ولجوئهم للخشونة احيانا ونجاح الحارس البديل في التصدي للكرات الخطرة منع فرصة التفوق لفريقنا فيما لم تتح للخصوم في هذا الشوط إلا فرصة واحدة من كرة ثابتة ابعدها نور صبري ببراعة للخارج .. وعاد صالح سدير ليشعل الحماس مرة اخرى قبل النهاية بقليل عندما ارسل صاروخا من مسافة بعيدة أنقذها حارس مرمى الكويت بصعوبة الى الخارج .

هاذا قال حمد ؟

مدرب منتخبنا الوطني عدنان حمد الذي قاد منتخبنا لأول مرة بعد اقالة المدرب السابق بدا راضياً عن أداء فريقه ووصف المباراة بانها كانت ذات فائدة كبيرة بالنسبة له .. وقال لعبنا باسلوبين مختلفين وشخصنا اخطاء لاعبينا واستطيع القول ان عرض فريقنا قياسا الى ظروفه الحالية المتمثلة باجهاد اللاعبين الذين التحق عدد منهم قبل المباراة بيوم واحد واصابة البعض منهم كان مقنعاً وانا واثق من ان الفريق سيكون بحال افضل واكثر تنظيماً وجاهزية في المباراة القادمة . تجربة مفيدة استطاع من خلالها اختبار لاعبيه وبيان مدى جاهزيتهم الأمر الذي سيعينه على اختيار التشكيلة المناسبة التي سيلاقي بها فريق ايران في السادس والعشرين من هذا الشهر وقال: ان التعادل مع بطل آسيا تجربة جيدة

تجربة ناجحة لمدرب الكويت

اما مدرب المنتخب الكويتي رادان فقد وصف المباراة بأنها تجربة مفيدة استطاع من خلالها اختبار لاعبيه وبيان مدى جاهزيتهم الأمر الذي سيعينه على اختيار التشكيلة المناسبة التي سيلاقي بها فريق ايران في السادس والعشرين من هذا الشهر وقال: ان التعادل مع بطل آسيا نتيجة جيدة

مسعود .. محطة ضرورية

رئيس وفد منتخبنا الوطني الأمين المالي لاتحاد الكرة عبد الخالق مسعود قال: ان بعض اللاعبين لم يقدموا المطلوب منهم وربما كان للارهاق والاصابة حصة في ذلك . عموما ارى انها تجربة مثمرة ومحطة ضرورية للتصحيح والتجريب قبل المواجهة الرسمية مع قطر التي لا بديل فيها لفريقنا غير الفوز

طبيب الفريق :كرار بخير

طبيب الفريق العراقي د.عماد شاكر وصف اصابة اللاعب كرار جاسم بانها ليست مقلقة وسنتمكن من السيطرة عليها وايصاله الى مرحلة الجاهزية قبل موعد المباراة مع قطر وان خروجه بوقت مبكر كان من باب عدم تفاقم اصابته .

علي رحيمة صاحب المجهود الوافر عطل خدمات ابرز مهاجمي الكويت احمد عجب

حمد راض عن اداء لاعبيه وينظر بوثوق لعرض مثالي امام قطر.. عدسة محمد عايد الراوي

حمد يعد بجاهزية أفضل للاعبين .. وإصابة كرار ليست مقلقة

الصحافة الكويتية : العراقيون لعبوا بحذر

متابعة / إكرام زين العابدين

تابعت جماهيرنا الرياضية المباراة التجريبية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره الكويتي من خلال الفضائيات التي انتهت سلبياً وعاد فيها مدربنا الوطني عدنان حمد لقيادة الاسود من جديد ، وهي فرصة جيدة له للخروج بنقاط الفوز في الامتحان الصعب الذي ينتظره امام قطر في اطار تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ المقبلة.

الصحافة الكويتية تابعت المباراة من موقع الحدث ونقلت وسلطت الأضواء على اهم مادار فيها من احداث. فقد كتبت جريدة الوطن تحت عنوان (تعادلنا سلبياً مع بطل آسيا استعداداً لإيران) جاء فيه .."أدى الأزرق في هذه التشكيلة أداء مقنعا إلى حد ما وإن لم يصل إلى الوضع المطمئن خاصة، وأن المنتخب لم تكن له تلك الخطورة في الشوط الاول وعانى الأزرق أحياناً من غياب الانسجام وافتقد المنتخب العراقي جهود لاعبه المتميز كرار صاحب الرقم ٢٢ بداعي الإصابة ليخرج من الملعب وحل مكانه صالح سدير" .

وتابعت:"أطاح هوار بفرصة ثمينة في نهاية الشوط الأول، فيما تصدى الحارس الفضلي لتسديدة ذكية من هوار مع بداية المباراة، وكان الفضلي متميزاً بمرماه"! واشارت الى ان "المنتخب العراقي لم يظهر بالصورة المتوقعة، ودفع مدربه عدنان حمد باللاعبين يونس محمود وعماد محمد في الشوط الثاني لاستعادة الخطورة العراقية التي تلاشت في هذا الشوط في ظل الحذر الذي ساد اداء المنتخب الضيف وعدم اندفاعه للهجوم كما كان متوقعاً الا في مراحل متفاوتة من المباراة، ودفع عدنان حمد بورقته الاخيرة نشأت اكرم (٨٠) الذي لم يظهر كثيرا في الوقت الذي لعب به".

وكتبت جريدة الرأي الكويتية تحت عنوان (الأزرق تعادل مع بطل آسيا... سلبياً) وتناولت فيه بعض التعليقات التي بدرت من بعض لاعبي المنتخب " اللاعبون العراقيون ابدوا استياءهم وامتعاضهم من ارضية ملعب المباراة حيث قال احدهم: (عيني ماكو ملعب ارضيته احسن من هيج ارضيه) فكان جواب المرافقين لا" .

اما جريدة القبس فقد كتبت تحت عنوان (تجربة مطمئنة للأزرق) اثنت فيه على منتخب بلادها وقالت "قدم الازرق اداءً مطمئناً نوعاً ما في تلك المباراة وتعد التجربة ناجحة بكل المقاييس، واستطاع خلالها منتخبنا ان يجاري بطل آسيا، ومنحت تلك التجربة ايضا فرصة كبيرة لمدرب الازرق الكرواتي رادان لأن يقيم اداء بعض اللاعبين من خلال الاحتكاك والأداء الفني والتكتيكي، خصوصا بعض المستدعين أخيراً". وبخصوص منتخبنا فقد اشارت الى " انه لعب بهدوء وركز على اقتناص اي فرصة متاحة امامه وحرص لاعبيه على فرض رقابة لصيقة على مكامن خطورة مهاجمي الكويت، خصوصا احمد عجب وبدر المطوع ".

ونقلت الجريدة تصريحات يونس محمود عن المباراة حيث قال: كان مستواها طيبا، واستفدنا منها بشكل كبير وقدمنا اداءً مطمئناً وأضعنا بعض الفرص، مشيرا الى ان المنتخب كان بحاجة الى تلك التجربة من اجل عودة الانسجام بين اللاعبين قبل اللقاء امام المنتخب القطري. واشاد بأداء المنتخب الكويتي الذي قدم مستوى جيداً.

لقطات سريعة

❖ وضع لاعبو المنتخب الوطني الشارات السود على ذراعهم تعبيرا عن حزنهم على لاعب المنتخب السابق منذر خلف الذي استشهد قبل ايام قليلة وقرأ الحاضرون سورة الفاتحة قبل صافرة البداية.

❖❖ القائم باعمال السفارة العراقية في الكويت فاضل محمد خضير كان حريصا مع اركان السفارة على متابعة تدريبات الفريق والمباراة وابدى الاستعداد الكامل لخدمة الوفد وتذليل اية مشكلة تواجهه .

❖❖❖ حاصرت الجماهير الحافلة التي استقلها المنتخب الوطني ولم يستطع المرور وسط الحشود البشرية إلا بصعوبة بالغة وحاصرت العدسات التلفزيونية والصحفيون لاعبينا خصوصا يونس محمود وهوار ملا محمد وقصي منير ونشأت اكرم .

مدربونا في السويد : أوراق منتخبنا تبقى لغزاً غامضاً لفوساتي

مالمو/ علي النعيمي

حظيت المباراة التجريبية التي جمعت منتخبنا الوطني ومضيفه الكويتي بمتابعة واسعة من الاوساط الرياضية العراقية في السويد وتجمع آلاف من الجماهير العراقية في المقاهي الخاصة بالعراقيين والبيوت العراقية وهم يتابعون بشغف اول ظهور للمنتخب الوطني تحت قيادة المدرب عدنان حمد الذي خلف اولسن في مهمته العصيبة والشاقة واتسمت اغلب الردود التي اجرتها المدى الرياضي بالتفاؤل الحذر والثقة العالية في الفوزعلى قطر وتكملة المشوار المونديالي وشخص البعض جانباً من ملاحظاته التي ارسلها على جناح السرعة للمدرب حمد بغية التعامل معها بكل دقة.

(المدى الرياضي) استقصت آراء ثلاثة من المدربين العراقيين العاملين في حقل التدريب وسألتهم عن نتيجة المباراة والحصيلة والانطباع النهائي عقب تلك المباراة الودية وما خرجوا به من تصورات حول هذه البروفة النهائية التي سبقت لقاء الحسم مع الفريق القطري.

أول المتحدثين كان الحارس الأمين قاسم محمد (أبو حمرة) مدرب حراس منتخبنا سابقا ومدرب حراس في نادي أوربرو احد الفرق الممتازة في الدوري السويدي الممتاز حيث قال: المباراة كانت تجريبية ونتيجتها منطقية وفق الظروف المتاحة للإعداد وما رافق مسيرة المنتخب من تغييرات مستمرة في الملاكات التدريبية وقد اتصلت شخصياً بالكابتن عدنان حمد قبل أيام وأكد لي ان الفريق واللاعبين بحاجة الى لقاء ودي وبالفعل قد حقق الاتحاد رغبته. واليوم شاهدنا الفريق في هذه المباراة التجريبية وتعلم أن الجماهير تعشق الفوز لا غير وهو مطلب مشروع لكن العواطف تتغلب على المنطق احيانا فما بالك وهي مباراة ودية بحتة ومفتوحة ؟ المدرب حمد جرب ما لديه من بطاقات قد تسعفه في اللقاء القادم والمباراة كانت ناجحة و تجريبية بحتة وأن عدنان حمد ايضاً حاول إخفاء ما لديه من اوراق واسلحة وحسب قناعتي كانت المباراة بيد المدرب من حيث التكتيك كان الاداء العراقي مقصوداً ومدروساً في هذه المباراة لازالنا نحتفظ بورقة التغيير(عامل تغيير المدرب) وحتى الان وسوف يبقى نهج واسلوب وتكتيك(حمد) لغزاً غامضاً(لفوساتي) لا يظهر الا ساعة المباراة .

أما الكابتن والمحاضر فارس جهاد قال: لوتكلمنا عن الجانب الخططي لهذه المباراة وتحديداً في الشوط الاول فقد لعب منتخبنا بتشكيلة اللعب وفق أسلوب٤-٤-٢ واحيانا يتحول الى ٣-٥-٢ عند الهجوم ..غير ان الاشقاء حولوا هذه المباراة الى حالة صراع خشن وان القوة مطلوبة لكن ليس في المباريات الودية انما في خضم المباريات المهمة . واضاف : الشوط الاول من المباراة لم يكن له أية سمة واضحة وأتسم اللعب بنقل اللعب والكرات يميناً ويساراً مع تكدس واضح لكلا الفريقين وقام المنتخب الكويتي ببعض الهجمات.نجح دفاعنا بالتعامل معها والسبب هو غياب اللغة المشتركة ما بين لاعبي خط الدفاع والوسط. والمسافات غير الصحيحة بالضغط على الهجوم الكويتي .

ووأشاد المدرب عايد جاسم بنوع التغيرات التي أجراها الكابتن حمد وقال لهذا السبب قلت ان المباراة كانت بيد حمد وأسهمت التغيرات في احداث ثورة في فعالية الفريق والأداء العراقي حيث تنوعت الاختراقات والهجمات عبرالاجنحة والاختراقات التي قام بها عماد اوالتبديلات بالمراكز مابين لاعبي الوسط والاشباه في حين اعتمد الفريق الكويتي على اللاعب خالد خلف ومهاراته وبانت خطورته أكثرمن مرة على فريقنا وأنفتح اللعب قليلا بفعل التبديلات الاخرى